برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ٢٤-٢٦/٣/١٩٩٧

الزيادات في ميزانيات المشروعات المجازة، والمعروضة على المجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٧ (ب) من جدول الأعمال

المشروع إثيوبيا ٤٩٢٩

(WIS No. ETH 004929)

تحسين التعليم عن طريق التغذية المدرسية

	الميزانية السابقة (بالدولارات)	الزيادة (بالدولارات)	الميزانية المعدلة (بالدولارات)
تكاليف الأغذية	٦ ١٤٥ ٨٥٧	٢ ١٧٣ ١٣٤	٥ ٣١٨ ٩٩١
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	٤ ٧٧٤ ٦٤٥	٢ ٨١٢ ١٠٧[1]	٧ ٥٨٦ ٧٥٢

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك.

(١) بما في ذلك ١٤,٥ في المائة (١١٨ ٣٥٦ دولارا) نظير تكاليف الدعم المباشرة.

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/97/7-B/Add.1
7 February 1997
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة

الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

المدير الإقليمي:	M. Zejjari	رقم الهاتف: 5228-2201
المسؤول عن عمليات إثيوبيا:	E. Hodell	رقم الهاتف: 5228-2341

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).

طبيعة الزيادة المطلوبة

١- يقترح تمديد الفترة الزمنية لمدة ١٢ شهرا، مع الالتزامات الإضافية التالية من السلع المنتجة محليا: ٩٧٥ ١ طنا من البسكويت، و ٤٨١ طنا من مشروب فاميكس، و ٤٦٤ طنا من خلطة فاميكس.

مبررات الزيادة

٢- بدأ **البرنامج** تقديم مساعداته لقطاع التعليم في إثيوبيا في فبراير/ شباط ١٩٩٤، حيث كانت المساعدات موجهة لفائدة المناطق التي تعاني من العجز الغذائي والتي دمرتها الحرب. وقدمت المساعدة لثلاثة فحسب من أنواع المؤسسات الأربعة التي كان من المقرر إدراجها في المشروع، أي مؤسسات التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، والمدارس الابتدائية، والمدارس الثانوية العامة، والمدارس الثانوية العليا/ التقنية/ المهنية. ولم يدخل عنصر معاهد تدريب المعلمين حيز التنفيذ نظرا لإطالة عملية استهلال المشروع وما ترتب عليها من قرار ينطوي على التركيز على الأنشطة غير المعقدة في إطار المشروع. وكذلك اقترن هذا العنصر بمؤشرات قوية لتغيير سياسة **البرنامج** فيما يخص تقديم الدعم لقطاع التعليم، وبصفة خاصة الرأي بأن مثل هذه المعاهد لم تعد تستوفي شروط استحقاق المساعدة.

٣- وفي المرحلة الراهنة، يتلقى المساعدة نحو ٥٠٠ طفل في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي، و٠٠٠ ٣٧ تلميذ في المدارس الابتدائية، و٠٠٠ ٥ طالب في المدارس الثانوية/ التقنية/ المهنية. يضاف إلى ذلك، أن ١٢٠ من العاملين في إعداد الأغذية يتلقون سلع **البرنامج** كأجور عينية.

٤- وكجزء من التزامات **البرنامج**، بيع ٢٨٧ طنا من الزيت واستخدمت حصيلة المبيعات لتغطية تكاليف الأنشطة التدريبية والبنود الضرورية لدعم المشروع. ومن الأموال الناجمة البالغ مقدارها ٩٥٠ ٢٦٦ دولارا، سيستخدم الرصيد المتبقي البالغ ٦٠٠ ١٩ دولار تقريبا كجزء في تدريب موظفي المدارس والأشخاص المعنيين بإعداد الأغذية.

٥- ونظرا لاستخدام السلع بمعدل أقل مما كان مقررا في البداية، مددت الفترة الزمنية للمرحلة الراهنة، وذلك في إطار الالتزامات الحالية، بغية تغطية السنة الدراسية ١٩٩٦/١٩٩٧ بأكملها، اقترح **البرنامج** عملية لسد الفجوة للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ عن طريق أغذية إضافية للعدد المتزايد من المستفيدين، وفترة توسع في المشروع رهينة بنتائج بعثة التقدير في عام ١٩٩٧.

الملاحظات والاستنتاجات المستمدة من استعراض الإدارة وبعثة التقييم الأولى

٦- اضطلعت بعثة **البرنامج** التي شاركت فيها **منظمة اليونسكو** في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٦، بالتقييم الأولي للطلب الذي تقدمت به الحكومة الإثيوبية لمواصلة المشروع وتوسيع نطاقه، مع التركيز على التعليم الابتدائي. وخلصت البعثة إلى أن المشروع أسهم، على الرغم من صغر نطاقه، وطابعه التجريبي، إسهاما كبيرا في قطاع التعليم حيث وفى إلى حد كبير بأهدافه المباشرة. وتمثل أهم آثاره الجديرة بالملاحظة في معدل الالتحاق الذي سجل ارتفاعا ملموسا في المدارس المعانة. وتظهر معدلات الحضور زيادة عامة في حين أن التأثير على معدلات التسرب أقل وضوحا.

٧- وتم تحقيق الإنجازات على الرغم من الموارد الحكومية المحدودة لإدارة المشروع، وثقل الإجراءات الخاصة بإبرام عقود النقل، والسلسلة المطولة لرفع التقارير. وأدى التأخير في تسليم الأغذية إلى المدارس إلى تغيب التلاميذ عن الدراسة بين الحين والآخر للبحث عن الغذاء أو العمل المؤقت. وعلى الرغم من تحسن معدلات الحضور، كان من الممكن لها أن تكون أكثر إيجابا إذا كانت الأغذية تسلم دائما في الوقت المناسب.

٨- لاحظت البعثة أن السلع تم تناولها بصورة سليمة. كما لاحظت أن لجان التغذية المدرسية، القائمة في كل مدرسة، استخدمت الأموال الناجمة عن بيع الحاويات الفارغة استخداما رشيدا في توريد البنود المعمرة اللازمة لتنفيذ المشروع.

٩- كانت الحصص الغذائية المقدمة ملائمة، باستثناء بعض الحالات الشاذة. ومع ذلك، لوحظ عدم كفاية استخدام منتجات فاميكس واستخدامها المفرط في إعداد الوجبات في بعض المدارس، وكذلك الطبخ لمدة أطول من اللازم والذي يؤثر سلبا على الفيتامينات التي تشتمل عليها منتجات فاميكس. وعلى ذلك، فإن من الضروري توعية كافة الأفراد المعنيين بإعداد الأغذية وذلك عن طريق تعزيز المراقبة والتدريب الإضافي.

١٠- لم يشتمل تصميم المشروع على عنصر خاص للنساء والفتيات. ولم يترتب على التغذية المدرسية للمدارس الابتدائية، والحصص الغذائية المنزلية المقدمة للطلاب في مؤسسات التعليم الثانوي/ التقني/ المهني تأثير ملموس على معدلات التحاق الفتيات، كما هو مفترض في وثيقة المشروع. إلا أنه في الوقت ذاته، ساعد المشروع على توفير فرص العمل لمائة وعشرين من المستخدمين في إعداد الأغذية، وكلهم من النساء. ويجري بذل الجهود على مستوى المدارس في سبيل زيادة مشاركة النساء في إدارة المشروع عن طريق إدخال المعلمات والأمهات في لجان التغذية المدرسية، وينبغي إيلاء مزيد من الدعم لهذه المبادرات.

١١- تتصدى سياسة الحكومة في مضمار التعليم والتدريب لقضية زيادة معدلات التحاق الفتيات بكافة المراحل التعليمية، بما في ذلك اتخاذ تدابير خاصة للطالبات في مرحلتي الجامعة وتدريب المعلمين. وتقوم مكاتب شؤون المرأة في إطار مكاتب التعليم الإقليمية والجهوية. وتجري مناقشات فعلية على مستوى المجتمعات المحلية بشأن تعزيز تعليم الفتيات.

١٢- وتمشيا مع سياسة الحكومة لتطبيق اللامركزية، بدأت الأقاليم تضطلع بالمسؤولية عن إدارة المشروع. وسيتعاون **البرنامج** على نحو وثيق مع مكاتب التعليم الإقليمية تحقيقا لانتقال المسؤولية إليها دون تعسر. وكخطوة انتقالية، سيتولى **البرنامج** تناول اللوجيستيات والنظر في الوقت نفسه في جدوى تنظيم النقل من جانب الأقاليم.

١٣- وبناء على النتائج الإيجابية للبعثة، والتي تبررها الحقيقة المتمثلة في أن معدل الالتحاق في إثيوبيا يقل كثيرا عن المتوسط في إفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى، يوصي **البرنامج** بما يلي:

(أ) ينبغي للمشروع أن يركز على المدارس الابتدائية، مع إعطاء الأولوية لجميع المدارس المؤهلة في الوردات (الأقسام الإدارية دون مستوى المقاطعة) المعانة حاليا، قبل مده الممكن ليشمل مزيدا من الوردات المختارة في إطار الأقاليم المدرجة حاليا في المشروع، مع التمسك بالمعيار القاضي بأن تكون المنطقة المعنية منطقة عجز غذائي. أما فيما يخص عملية سد الفجوة، فينبغي تقديم المساعدة لعدد إضافي من تلاميذ المرحلة الابتدائية، يصل مجموعه إلى ٨٠ ٠٠٠ تلميذ. وينبغي بعد ذلك أن يمد المشروع بالتدريج، على أن تحدد بعثة تقييم مقبلة مدى الخطى التي ستتبع في مد المشروع. وستوقف المساعدة المقدمة إلى المدارس الثانوية، تمشيا مع سياسة الحكومة التي تنطوي على إيلاء الأولوية للتعليم الابتدائي، وعملا بالمبادئ التوجيهية المعمول بها في **البرنامج** للتغذية المدرسية.

(ب) ينبغي زيادة الحصة الحالية حتى يتسنى الوفاء بالمتطلبات اليومية الموصى بها من الطاقة والبروتين. وعلى ذلك، ينبغي للتلاميذ الذين يتلقون وجبة واحدة والذين يتلقون كل الوجبات اليومية أن يحصلوا على قدر إضافي من البسكويت لدى وصولهم إلى المدرسة. وعلاوة على ذلك، ينبغي للحصة الغذائية من عصيدة فاميكس والمقدمة للتلاميذ الذين يتلقون كل الوجبات اليومية أن تزاد من ٧٥ غراما إلى ١٠٠ غرام.

(ج) نظرا للمشكلات التي أثارتها عملية بيع السلع، والتي تعزى إلى قوانين الجمارك والضرائب، ستلتمس المساهمات النقدية لشراء السلع المنتجة محليا.

(د) وضمانا لتوجيه ٥٠ في المائة من موارد **البرنامج** لمنفعة الفتيات، سيعد **البرنامج** والحكومة الإثيوبية بحلول أبريل/ نيسان ١٩٩٧ خطة للاستثمار في تعليم الفتيات. وعلى ذلك، سيعين **البرنامج** استشاريا في مجال التمايز بين الجنسين للاضطلاع باستقصاء بحيث يشكل هذا الاستقصاء أساسا لاتخاذ قرار يتعلق ببدء مخطط تجريبي لتوزيع أغذية إضافية باعتبارها حافزا لدفع الفتيات على الحضور إلى المدرسة. أما جدوى تقديم الحصص الغذائية المنزلية كوسيلة لزيادة تعليم الفتيات فينبغي دراستها بصورة دقيقة، حسبما أعربت عنه إدارة شؤون المرأة من احتراس. وقد يمكن إنشاء رياض الأطفال قرب المدارس المعانة من تيسير التحاق الفتيات بالمدارس نتيجة لتحريرهن من عبء رعاية الأخوة الصغار وإتاحة الوقت إلى الأمهات للاضطلاع بالأعباء الأخرى. ومن ثم سينظر في إنشاء رياض الأطفال هذه في إطار المساعدة.

(هـ) كإجـراء في سبيل تعزيز معدلات التحاق الفتيات بالمدارس الابتدائية المعانة، ستبلغ الحكومة الإثيوبية لجان المدارس بأن المشاركة في المشروع لا يمكن النظر فيها إلا إذا كانت المدارس المعنية لديها خطط عن كيفية زيادة حصة الفتيات في معدل الالتحاق الإجمالي. وقد زاد معـدل التحاق الفتيات بالمدارس الابتدائية في إثيوبيا من ١٨ في المائة في عام ١٩٩٤ إلى ٢٢ في المائة في عام ١٩٩٥. وترمي سياسة الحكومة الإثيوبية إلى رفع معدل التحاق الفتيات إلى ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٤.

المتطلبات من السلع

١٤- تـبلغ المتطلبات من السلع ٩٧٥ ١ طنا من البسكويت، و٤٨١ طنا من مشروب فاميكس، و٤٦٤ طنا من خلطة فاميكس. وتتمثل الحصص اليومية في ما يلي:

	البسكويت	مشروب فاميكس (بالغرامات)	خلطة فاميكس
التلاميذ الذين يتلقون وجبة واحدة (٨٠٠ ٥٦)	١٣٣	١٣٣	٣٠
التلاميذ الذين يتلقون كل الوجبات اليومية (٢٠٠ ٢٣)	١٠٠	٣٠	١٠٠

١٥- يتطلـب تنفـيذ المشروع توفير المعدات والمواد التالية: سيارتين، ٠٠٠ ٤٠ كوز، ٢٠٠ ٢٣ من الصحون والملاعق، ٤٠ قدرا بأغطيتها (سعة ١٠٠ لتر) و٢٠٠ جك. وتبلغ التكلفة الكلية المقدرة لهذه البنود ٧٠٠ ١١٧ دولار.

توصية المديرة التنفيذية

١٦- يوصي **المجلس التنفيذي** بالموافقة على تمديد الفترة الزمنية ١٢ شهرا، زائدا الالتزامات الإضافية من السلع والمعدات والمواد.